نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
واسكر بنشوة لحظ من أحببته ... أو كأس خمر من لماه تمزج ) .
 ( واسمع إلى نغمات عود تطبي ... قلب الخلي إلى الهوى وتهيج ) .
        ( بم وزير يسعدان مثانيا ... ومثالثا طبقاتها تتدرج ) .
       ( من لم يهيج قلبه هذا فما ... للقلب منه محرك ومهيج ) .
      ( فأجب فقد نادي بألسن حاله ... للأنس دهر للهموم مفرج ) .
      ( طربت جمادات وأفصح أعجم ... فرحا وأصبح من سرور يهزج ) .
       ( أفيفضل الحي الجماد مسرة ... والحي للسراء منه أحوج ) .
( ما العيش إلا ما نعمت به وما ... عاطاك فيه الكأس ظبي أدعج ) .
      ( ممن يروقك منه ردف مردف ... عبل وخصر ذو اختصار مدمج ) .
           ( فإذا نظرت لطرة ولغرة ... ولصفحة منه بدت تتأجج ) .
       ( أيقنت أن ثلاثهن وما غدا ... من تحتها ينآد أو يتموج ) .
        ( لیل علی صبح علی بدر علی ... غمن تحمله کثیب رجرج ) .
     ( كأس ومحبوب يظل بلحظه ... قلب الخلي إلى الهوى يستدرج ) .
( یا صاح ما قلبیِ بصاح عن هوی ... شیئان بینهما المنی تستنتج ) .
   ( وبمهجتي الظبي الذي في أضلعي ... قد حل وهو يشبها ويؤجج ) .
( ناديت حادي عيسه يوم النوى ... والعيس تحدى والمطايا تحدج ) .
 ( قف أيها الحادي أودع مهجة ... قد حازها دون الجوانح هودج ) .
        ( لما تواقفنا وفي أحداجها ... قمر منير بالهلال متوج ) .
  ( ناديتهم قولوا لبدركم الذي ... بضيائه تسري الركاب وتدلج ) .
 ( يحيي العليل بلفظة أو لحظة ... تطفي غليلا في الحشا يتأجج ) .
 ( قالوا نخاف يزيد قلبك لاعجا ... فأجبتهم خلوا اللواعج تلعج ) .
     ( وبكيت واستبكيت حتى ظل من ... عبراتنا بحر ببحر يمرج ) .
( وبقيت أفتح بعدهم باب المني ... ما بيننا طورا وطورا يرتج )
```